

شهيد

الشهيد عبد السلام



15 يناير، 2000

تاريخ الميلاد:

20 يوليو، 2024

تاريخ الاستشهاد:

خولنا

المحافظة:

কুষ্টিয়া

المنطقة:

نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: عامل يومي

مكان الاستشهاد: شيمرايل، سيديرغانج، على طريق دাকা-شيتاغونغ السريع

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

نبذة مختصرة عن الشهيد:

الشهيد عبد السلام، المولود في 15 يناير 2000 م في قرية شار جانات بور في محافظة كُشتية، كان عاملاً بسيطاً ولكنه يكافح من أجل كسب عيشه اليومي. كان اسم والده صابر بسواس الذي توفي، ونتيجة لذلك كان على عبد السلام مواجهة تحديات الوضع المالي للعائلة. والدته سيدة بُولُو جان خاتون، 62 عاماً، ربة منزل. زوجته محمد مارية خاتون، مشغولة برعاية أطفالها وعائلتها. عبد السلام هو والد لطفل يبلغ من العمر 16 شهراً، والذي حاول بناء مستقبل أفضل له من خلال العمل.

كان الشهيد عبد السلام يعمل بأجر يومي في متجر أثاث محلي. جاهد ليل نهار لإعالة أسرته وضمان مستقبل ابنه الصغير. وقد أكسبه اجتهاده وتفانيه مكانة خاصة في المجتمع المحلي.

ستبقى ذكرى تضحية عبد السلام خالدة في أذهاننا، وسيصبح رمزاً للنضال. نُذكرنا حياة الشهيد عبد السلام ووفاته بعظمة التضحية من أجل المجتمع، وكيف يُمكن أن تُحوّل حياة الإنسان العادي إلى حياة استثنائية. ستُلهمنا تضحيته للأبد، وتُبقى روح التضامن والإنسانية حية فينا. ستظل ذكرى الشهيد عبد السلام خالدة في قلوبنا جميعاً.

خلفية الحركة:

منذ نشأة بنغلاديش، عانى شعبها من شتى أنواع الظلم والاستغلال والقمع. وقد استجاب شعبها المحب للحرية لمطالب العصر، وقاوم هذا القمع مراراً وتكراراً. وفي الوقت نفسه، عبّر الطلاب عن تضامنهم مع الشعب المناضل بهتافاتهم. ويشهد التاريخ المجيد على أن الحركة والنضال، خلال أزمة البلاد، انطلقا دائماً من الطلاب.

على مدار الخمسة عشر عاماً الطويلة، ترك سوء حكم رابطة عوامي وتزوير الأصوات والفساد والظلم والقمع تأثيراً سلبياً على الجمهور. بدأت حكومة رابطة عوامي مرة أخرى في التآمر لإعادة نظام الحصص. في عام 2018م، قبلت الشّيخة حَسِينَة جميع المطالبات في مواجهة الحركة الطلابية القوية، ولكن كانت هناك رغبة ملحة في العنف في قلبها. لذلك، بعد الاستيلاء على السلطة في انتخابات بدون حزب معارض في عام 2024، أرادت حكومة حَسِينَة إعادة الحصص مرة أخرى. بدأت الحركة المستمرة للمطالبة بإصلاح الحصص في الوظائف الحكومية في الأول من يوليو. تحولت هذه الحركة اللاعنافية إلى عنف في 15 يوليو. واصل القتلة المسلحون من رابطة الطلاب ورابطة الشباب ورابطة المساعدين والشرطة وأعضاء جيش تحرير بنغلاديش مهاجمة حشد الطلاب العزل أثناء الحركة. بعد استشهاد الشهيد أبو سعيد في رانغبور، تحولت الحركة إلى حركة جماهيرية. تحولت حركة إصلاح الحصص تدريجياً إلى حركة جماهيرية. وانتشرت في جميع أنحاء البلاد كحركة طلابية عامة مناهضة للتمييز. في البداية، تحولت الحركة السلمية للطلاب العاديين تدريجياً إلى انتفاضة ضد الحكومة الفاشية. وتدرجياً، لم تقتصر هذه الحركة على الطلاب؛ بل أصبحت انتفاضة جماهيرية ضخمة لشعب البلاد بأكمله. وبغض النظر عن العرق أو الدين أو اللون، خرج الجميع إلى الشوارع للتعبير عن تضامنهم مع هذه الانتفاضة. واضطرت الشّيخة حَسِينَة، رئيسة الحكومة الاستبدادية، إلى الاستقالة في 5 أغسطس في مواجهة الجمهور الغاضب. ولكن قبل

استقبلتها، تركت وراءها عددًا لا يحصى من الأفعال الشريرة لعقلها المثير للاشمئزاز والمشوه. وكجزء من ذلك، أطلقت القوات المسلحة العنان للعديد من الأبرياء، بمن فيهم المحتجون. واستشهد أشخاص عزل ومضطهدون ومحبون للحرية بنيرانها.

كيف استشهد :

انتشرت حركة إصلاح نظام الحصص الطلابية في جميع أنحاء البلاد. ومع انتشارها، اندلعت احتجاجات شارك فيها آلاف الطلاب والجمهور دون أي بادرة، في نارايانغنج وسيدر غانج، وفي مناطق مختلفة من دكا، مطالبين بالأمر نفسه. في 20 يوليو، أثناء حركة إصلاح الحصص، وقعت مطاردة بين الشرطة والطلاب والجمهور على طريق دكا- شيتاغونغ السريع. وفي مرحلة ما، لجأت الشرطة إلى مكتب شرطة طريق شيمرايل السريع في الطابق السابع من مبنى مكون من 10 طوابق في سوق حبيب الله كاشبوري بجوار طريق دكا- شيتاغونغ السريع عند تقاطع شيمرايل. وقد أثار هذا الأمر غضب إرهابي رابطة عوامي الذين أشعلوا النار في المبنى. وفي الطابق الثالث من نفس المبنى، كان ميكانيكي الأثاث عبد السلام وبعض العمال الآخرين يعملون على الديكور في بنك داتش بانغل. وعلى الرغم من خروج العديد من الأشخاص، إلا أن بعضهم بمن فيهم هو لم يتمكنوا من الخروج. وتوفي في الحريق. وعندما استعادت خدمة الإطفاء جثته بعد ثلاثة أيام، رتب أفراد عائلته دفنه في منزله في قريته في كشتية. هكذا أصبح الطفل الجاهل مهيم يتيما.

مشاعر الأقارب والأصدقاء المقربين عن الشهيد:

قال السيد أكبر علي مريدا، جار الشهيد محمد عبد السلام: "إنهما شقيقان، من أهل القرية الطيبين. كنت أمزح كثيرًا مع الشهيد الذي جاء من دكا. الوطن هو الوطن؛ كنا نضحك ونمزح طوال الوقت، أتذكره جيدًا".

معلومات خاصة عن عائلة الشهيد:

أنهى الشهيد عبد السلام رحلته الدنيوية تاركًا وراءه ابنًا عمره ستة عشر شهرًا. كان منزله في منطقة كومار خالي النائية في كشتية. في منطقة شار جاجانات بؤر التابعة لمركز، قدم إلى دكا بحثًا عن لقمة العيش. عمل عاملاً يوميًا في متجر أثاث. توفي والده قبل وفاته بشهرين ونصف.

الشهيد عبد السلام يعيش في بيته مع والدته وشقيقه وزوجته وابنه وأولاده. وبسبب قلة دخله، تقيم زوجته حاليًا في بيت والده مع طفله، وهي تعيش في حالة يرثى لها.

بعض الاقتراحات لدعم أسرة الشهيد :

1. يلزم تقديم دعم مالي شهري للطفل.
2. شراء ماكينة خياطة للأرملة.

الشهيد عبد السلام في سطور

الاسم الشهيد الكامل: عبد السلام

تاريخ الميلاد: 15-01-2000 م

المهنة أو اللقب: عملت كعامل يومي في متجر أثاث

اسم الأب: المتوفى سابر بسواس

مهنة الأب وعمره: متوفى

اسم الأم: السيدة بولو جان خاتون

مهنة الأم وعمرها: ربة منزل، 62 سنة

عدد أفراد العائلة الحالي : 2

الأطفال: ابن واحد عمره 16 شهرًا
الزوجة: السيدة ماريًا خاتون
العنوان الدائم والعنوان الحالي: القرية: شار جاعانات بؤر، الاتحاد: جاعانات بؤر، المركز: كمر خالي، المحافظة: كشتية
موقع الحادث: شيمرايل، سيدر غانج، طريق دكا-شيتاجونج السريع، مبنى مكون من 10 طوابق
المهاجم: قوة إرهابية من عوامي
وقت الإصابة: 20 يوليو 2024 الساعة 4:30 مساءً
تاريخ ووقت الوفاة، المكان: 20 يوليو 2024، الساعة 4.30 مساءً؛ شيمرايل، سيدر غانج، دكا، طريق شيتاغونج السريع، مبنى الطابق
العاشر
الموقع الحالي لقبر الشهيد (مع إحداثيات GPS): مقبرة شار باباني بؤر، بستاخولا - دكا. 23.89028 هـ 89.299642

آية قرآنية

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون (آل عمران ١٦٩: ٣)

الحديث الشريف

أرواح الشهداء في جوف طير خضر. (صحيح مسلم ١٨٨٧)

عدد الدعوات: 0